

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

التواصل هو عملية تبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر وبعضهم البعض. وهذا بدوره يعني التوصل إلى تفاهم متبادل عميق (Kincaid، ١٩٨١). واستخدام اللغة هو أيضاً أحد مكونات التواصل والتفاعل في الحياة اليومية. وفي هذه الحالة تتضح وظيفة اللغة كوسيلة للتواصل بين البشر، لذلك هناك علاقة وثيقة جداً بين اللغة والكلام في التواصل.

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس العلاقة بين اللغة وقصد ومعنى الكلام. تشمل موضوعات الدراسة التداولية الكلام، وسياق الكلام، ودلالات المحادثة، والافتراضات المسبقة، والإشارات وغيرها الكثير. التداولية في اللغة العربية تسمى "التداولية" (التداولية) أو يُسمى أيضاً "علم الرمز أتواشوليبى" (علم الرموزاتي) وهي دراسة جوانب المعنى التي لم يشملها مجال الدلالة، أو بمعنى آخر مناقشة جميع جوانب معنى الألفاظ أو الألفاظ التي لا يمكن تفسيرها بالكامل بالإحالة التصريحي (Tarigan، ٢٠١٥:٣١). التداولية، حسب ويدجانا، هي علم اللغة الذي يدرس معنى الكلام أو فعل شيء ما.

تركز التداولية بشكل كبير على السياق خارج سياق اللغة. السياق اللغوي الإضافي هو عناصر خارج الكلام تؤثر على معنى الكلام أو الكلام (رحمادي، ٢٠٠٤، ص ٢). وفقاً لـ Rustono (١٩٩٩:٢٠)، السياق هو وسيلة لتوضيح النية. يمكن أيضاً

اعتبار السياق هو السبب أو السبب وراء حدوث محادثة أو حوار. وقال ليفينسون في (Kuswardana، ٢٠١٣: ٨) إن التداولية هي دراسة اللغة التي تدرس علاقة اللغة أو ارتباطها بسياقها. وفقا yule (٢٠٠٦، ص.٣) فإن التداولية هي دراسة المعنى الذي ينقله المتحدث (الكاتب) ويفسره المستمع (القارئ). في الكلام ثلاثة مكونات، وهي: الوضع الكلامي، والحدث الكلامي، وفعل الكلام. أحد فروع التداولية هو أفعال الكلام. أفعال الكلام هي سلوك لغوي يقوم به المتحدثون باللغة لإصدار أقوال في ظروف أو مواقف معينة من الكلام. بمعنى آخر، يتم تعريف أفعال الكلام على أنها عمليات تواصل تحدث بين المتحدثين وشركاء الكلام للحصول على المعلومات اللازمة. لأن كل قول وبيان يقوله شخص ما يحتوي دائماً على معنى مختلف وفقاً للرسالة أو المعلومات المنقولة (Nurwendah & Mahera, ٢٠١٩: ٢). ويقول Searle في (مودة وآخرون، ٢٠٢١: ٨٦) إن أفعال الكلام هي نظرية تحاول دراسة معنى اللغة بناء على العلاقة بين الكلام والأفعال التي يقوم بها المتكلم.

ويفرق أوستن في (هرمجي، ٢٠٢١: ٤٤) أفعال الكلام إلى ثلاثة أنواع من الأفعال ، وهي: الأفعال الكلامية، والأفعال الإلقاءية، والأفعال التلفظية. الفعلاالكلام هو فعل ذكر أو الإبلاغ أو الإبلاغ عن شيء ما (فعل قول شيء ما). الفعل التلفظي هو فعل كلامي لفعل شيء ما (فعل فعل شيء ما). مما يعني أن الفعل التلفظي هو فعل لفعل شيء ما من خلال ذكر شيء ما. الفعل التلفظي هو فعل يظهر كتأثير أو تأثير للكلام أو الكلام للمحاور أو شريك الكلام. موضوع البحث في هذا البحث هو حوار الفعل الكلامي التوجيهي باللغة العربية في فيلم "Odd Taxi".

وفي هذا البحث تناول الباحث الكلام الذي وقع في الحوار في فيلم " Odd

*Taxi*، لأنه يحتوي على العديد من الخطابات التوجيهية التي من المثير دراستها بمزيد من التعمق. إن وجود ألفاظ توجيهية متنوعة في فيلم *Odd Taxi* يتيح الفرصة للباحثين لتحليلها.

فيما يلي بعض الأمثلة على أفعال الكلام التوجيهية في حوار فيلم *Odd Taxi*:



(١) "هل يمكنك إغلاق المذياع؟"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

وفي الحلقة الأولى الدقيقة ٤٣:٠٤ جاء ببيان:

سياق الكلام (١) هو كما يلي:

كان هناك راكب السيارة كان يلعب بهاتفه الخليوي وطلب من السائق (كمحاوره) أن يطفىء الراديو لأنه يفكر. وحتى لا يزعج الراديو المزعج الركاب، يقوم السائق بإيقاف تشغيل الراديو.

ومما ورد في الكلام أعلاه فإن نوع فعل الكلام في المثال (١) هو شكل من أشكال

فعل الكلام غير التصريحي الحرفي. والغرض من هذا النطق هو الطلب أو الأمر بإيقاف تشغيل الراديو، معبراً عنه بشكل غير مباشر بجملة استفهام، ويعتبر هذا النطق أيضاً فعل خطاب توجيهي لأنه يؤثر على شريك الكلام، وهو السائق، لإطفاء الراديو. كما يقول براينتو (٢٠١١: ٤٨)، التوجيه ذو وظيفة الطلب هو كلام يحتوي على نية أن شيئاً يريد المتحدث أن يحققه المتحدث.

ثم المثال التالي:



"هل يمكن للسائق أن يأخذ الصورة؟" (٢)

وفي الحلقة الأولى الدقيقة ٢٠:٠٧ بيان:

سياق الكلام (٢) هو كما يلي:

سأل المتحدث (الراكب) عما إذا كان بإمكان المتحدث التقاط صورة معه. ثم سمح بذلك رد فعل المحاور (السائق)، والتقطا صورة معاً في سيارة. إن نشاط الكلام الذي يحدث في المثال (٢) هو فعل كلام مباشر حرفي، لأنه يتم ذكره بشكل مباشر ولا يستخدم كلمات بعكس ذلك. ويدخل في أفعال الكلام التوجيهي التي تعمل على

الدعوة. ونتيجة هذا الخطاب الجذاب هو أنه يؤثر على المحاور، أي السائق، ليأخذ صورة شخصية معاً، وكما قال برايتنو (٢٠١١:٥٢)، فإن توجيه الدعوة يعني أن المتحدث يدعو المحاور إلى القيام بشيء ما كما ذكر المتحدث. من خلال الكلام المشترك.

عند التحدث، يجب على المتحدثين الانتباه إلى الشخص الذي يتحدثون إليه. يتم ذلك لاحترام الشخص الذي تتحدث إليه. ومن خلال الحفاظ على احترام الشخص المتحدث، يستطيع المتحدث الحفاظ على الانسجام في التحدث. ومن هنا يهتم الباحث بمناقشة بحث بعنوان تحليل أفعال الكلام التوجيهي في فيلم "Odd Taxi" في مجال الدراسات التداولية.

## ب. صياغة المشكلة

استناداً إلى الخلفية وصياغة المشكلة أعلاه، يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. ما هي أنواع أفعال الكلام التوجيهي الموجودة في حوار فيلم "Odd Taxi"؟
٢. ما وظيفة فعل الكلام التوجيهي الوارد في حوار فيلم "Odd Taxi"؟

## ج. أهداف البحث

يجب أن تكون أهداف البحث متوافقة مع صياغة المشكلة المذكورة. وبالتالي فإن الهدف من هذا البحث هو محاولة العثور على إجابات للمشكلات التي تم صياغتها. وفيما يلي أهداف هذا البحث:

١. شرح أنواع أفعال الكلام التوجيهي الموجودة في حوار الفيلم "Odd Taxi".
٢. وصف وظيفة أفعال الكلام التوجيهي الواردة في حوار فيلم "Odd Taxi".

## د. فوائد البحث

استنادا إلى صياغة المشكلة المذكورة سابقا، فإن هذا البحث له فائدتان رئيسيتان، وهما على النحو التالي.

### ١. فوائد النظرية

وتتمثل الفائدة النظرية لهذا البحث في إضافة مساهمات علمية إلى البحوث الأدبية، وخاصة البحوث التي تستخدم المجال العلمي للتداولية، وخاصة فيما يتعلق بأفعال الكلام التوجيهي.

### ٢. فوائد العملية

والفائدة العملية من هذا البحث هي تقديم المعرفة حول فيلم *"OddTaxi"*. ويمكن استخدامها كمادة لمزيد من البحث، لأولئك الذين يرغبون في البحث في أفعال أدبية أخرى، وخاصة باستخدام نظرية أفعال الكلام.

## هـ. إطار الفكري

بحث عن أفعال الكلام التوجيهي في حوار فيلم *"OddTaxi"* مع تحليل شكل ووظيفة أفعال الكلام التوجيهي. البيانات في شكل خطاب محادثة ألقته الشخصيات في حوار فيلم *"OddTaxi"*. ولمعرفة هل التلفظ توجيهي أم لا يتطلب التحليل محددات أو مؤشرات لشكل أفعال الكلام التوجيهي.

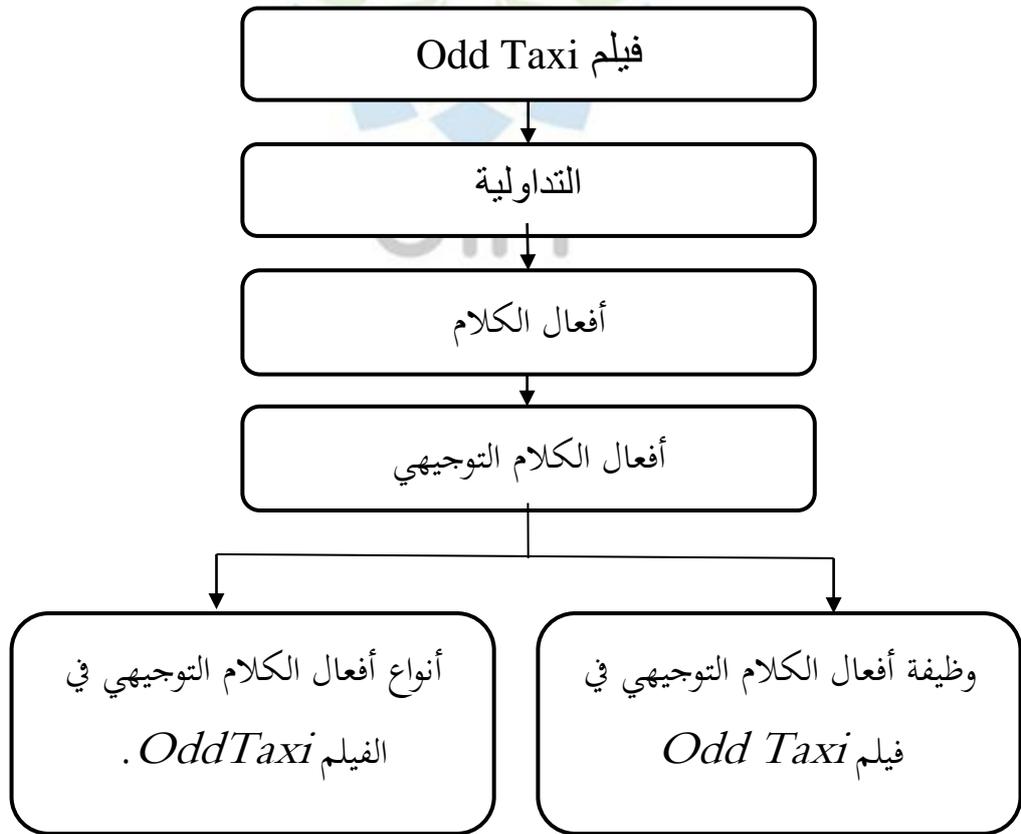
هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية. ويتم التركيز على أفعال الكلام التوجيهي ككل بدء من أنواع أفعال الكلام التوجيهي ووظيفة أفعال الكلام التوجيهي وتأثيراتها في فيلم *"OddTaxi"*. وهذا يتماشى مع رأي سوكمديناتا (٢٠٠٩):

٧٢) الذي ينص على أن البحث الوصفي يهدف إلى وصف أو توضيح الظواهر الموجودة. تهدف طريقة البحث هذه إلى تقديم وصف منهجي وواقعي ودقيق للبيانات وخصائص وعلاقات الظواهر التي تتم دراستها وفقاً للطبيعة الطبيعية للبيانات نفسها في Djajasudarma (١٦:٢٠١٢).

يهدف هذا البحث إلى وصف أنواع أفعال الكلام التوجيهي ووظيفة أفعال الكلام التوجيهي في كلام الشخصيات في فيلم "Odd Taxi". ولذلك، ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي النوعي. يشمل هذا البحث اشخاص فيلم "Odd Taxi" كمتحدثين وشركاء في الكلام. إن شكل التفاعل في شكل تواصل بين المتحدثين وشركاء الكلام ينطوي على السياق أو الموقف الكلامي، لذلك فمن الواضح أن هذا البحث هو بحث عملي.

استخدمت تقنية جمع البيانات في هذا البحث أربع مراحل. المراحل الأربع هي الاستماع والتسجيل والنسخ وتدوين الملاحظات. المرحلة الأولى، وهي استخدام تقنيات الاستماع الأساسية مع تقنيات متقدمة في شكل الاستماع الحر المتضمن المتقن، أي أن الباحث يراقب فقط ولا يشارك في حدث الكلام. المرحلة الثانية وهي التسجيل. وللحصول على البيانات قام الباحثون بإعادة تسجيل الفيلم والكلام بين شخصيات فيلم "Odd Taxi". وبعد الحصول على نتائج التسجيل قام الباحث باعتباره الأدوات الرئيسية في البحث بالاطلاع والاستماع مرة أخرى إلى النتائج المسجلة للأنشطة والخطابات التي دارت بين الشخصيات في فيلم "Odd Taxi" والذي سيستمر في المرحلة الثالثة. المرحلة الثالثة وهي نسخ البيانات. هذا النشاط هو نقل البيانات اللفظية إلى

شكل مكتوب. كان النسخ الذي تم إجراؤه في هذا البحث هو نقل شكل الكلام في حوار فيلم "Odd Taxi" إلى شكل مكتوب. المرحلة الرابعة هي تدوين الملاحظات. تستخدم هذه التقنية للحصول على البيانات النهائية على شكل ألفاظ تحتوي على معنى توجيهي في بطاقات بيانات بناء على مؤشرات المعنى التوجيهي التي قام الباحث بإنشائها. وقد تم تحليل أنواع ووظائف هذه الألفاظ ذات المعنى التوجيهي بناء على مؤشرات أفعال الكلام التوجيهي التي ابتكرها الباحث. ومن هذا التحليل يمكن التعرف على أنواع أفعال الكلام التوجيهي ووظيفة أفعال الكلام التوجيهي. يمكن رؤية الإطار العام للبحث في صورة الجدول أدناه.



## و. الأبحاث السابقة

وفي عام ٢٠٢٢ بحث بعنوان "أفعال الكلام التوجيهي في فيلم الرسوم المتحركة الرحلة" للمخرج كوبون شيزونو لديوي هاني فرحاتي، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية في باندونغ تناقش أفعال الكلام التوجيهي في فيلم رسوم متحركة. وهذا البحث له أوجه تشابه في مناقشة دراساته، وهي الدراسات التداولية. الفرق هو أن البحث السابق استخدم فيلم الرسوم المتحركة الرحلة كموضوع للبحث، بينما استخدم الباحث فيلم "Odd Taxi". ونتائج هذا البحث هي معرفة وتحليل الدراسات التداولية، وهي أفعال الكلام وسياقها. مساهمة هذا البحث للمؤلفين هي معرفة وجود أفعال الكلام التصريحي وأفعال الكلام غير التصريحي في فيلم الرسوم المتحركة. الميزة هي أنه يعرض قطعة من اللقطات أو لقطات من الفيلم قيد الدراسة.

في عام ٢٠٢٠، كانت أطروحة نوفيتا تري رباتي بعنوان "أفعال الكلام التوجيهي في *Tukang Ojek Pengkolan* على محطة *RCTI TV*". جامعة سيمارانج الحكومية، كلية اللغات والآداب، تخصص الأدب الإندونيسي. مثل الأبحاث السابقة، يناقش هذا البحث أيضًا أفعال الكلام في الفيلم، ولكن بأشياء مختلفة. نشر باحثون سابقون بحثًا بعنوان "أفعال الكلام التوجيهي في المسلسل التلفزيوني *Tukang Ojek Pengkolan* على محطة تلفزيون *RCTI*". وقوة هذا البحث تكمن في أنه يعرض أفعال الكلام التصريحي وغير التصريحي وآثار هذه الخطب. العيب هو أنه يستخدم طريقتين للعرض، وهما استخدام جدول بطاقة البيانات واستخدام عرض تقديمي بدون جدول بيانات. وفي الوقت نفسه، تتمثل

مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحث على تنظيم البيانات بشكل جيد من استخدام سياق الكلام وشرح أسباب وتأثيرات الكلام المنطوق في المشهد بشكل كامل.

في عام ٢٠٢٠، كانت أطروحة خولة نبيلة أجمد بعنوان "أفعال الكلام التوجيهي في اللغة العربية في فيلم الرسالة". جامعة ولاية سيمارانج، كلية اللغات والآداب، قسم تعليم اللغات الأجنبية وآدابها. وهذا البحث له أوجه تشابه في منهجه، وهي التداولية، وأفعال الكلام التوجيهي. ومع ذلك، فإن الباحث يجلب عنوانًا مختلفًا للكائن. وهي استخدام فيلم "OddTaxi". تكمن قوة هذا البحث في أنه يشرح بالتفصيل أنواع أفعال الكلام المختلفة ووظائفها وأقسامها، كما يوفر فهمًا للغة العربية التي هي المكون الرئيسي في هذا البحث. وفي الوقت نفسه، فإن العيب هو أن هناك الكثير من البيانات المعروضة في الجدول، ويتم استخدام واحدة منها فقط كمثال لشرح سياق الخطاب. ومساهمة هذا البحث في مساعدة الباحث في إثراء نظرية أفعال الكلام في أفلام اللغة العربية.

في عام ٢٠١٧، تمت كتابة أطروحة تشيريسا بعنوان "أفعال الكلام التوجيهي في حوار فيلم عندما يجب بيرتسيبج" من قبل شيروول أومام، جامعة ماكاسار المحمدية، كلية تدريب المعلمين والتعليم، قسم تعليم اللغة والأدب الإندونيسي. وهذا البحث له أوجه تشابه في منهجه، وهي التداولية، وأفعال الكلام التوجيهي. ولكن مختلفة في الكائن. الكائن الذي حللته تشيريسا هو "أفعال الكلام التوجيهي في حوار فيلم كابان سينتا بيرتسيبج" للمخرج شيروول أومام، بينما يستخدم الباحث فيلم "Odd Taxi". وميزة هذا البحث هو عرض البيانات من خلال كتابة كل مشهد في الفيلم

بالتفصيل في جدول البيانات. العيب الوحيد هو أنه يتعين عليك شرح البيانات المقدمة واحدة تلو الأخرى، في حين أن هذا يجعل المناقشة أطول وأكثر تعقيداً نظراً لوجود مشاهد كثيرة جداً في الفيلم. وفائدة هذا البحث بالنسبة للكاتب أنه يساعد على فهم خطوات عرض بيانات الفعل الكلامي في كل مشهد من الفيلم.

بحث ليلة القمرية بعنوان "أفعال الكلام التوجيهي للمعلمين في تعلم اللغة العربية"، جامعة هاشم الأشعري جومبانج عام ٢٠١٧، بحث في أفعال الكلام التوجيهي للمعلمين في تعلم اللغة العربية. وتناسب البحث الذي أجرته ليلتول مع الأبحاث التي أجراها الباحثون هو تحليل أفعال الكلام التوجيهي ودراسة الكلام في اللغة العربية. الفرق هو أن موضوع بحث ليلتول هو أنشطة تعلم اللغة العربية، بينما موضوع البحث في هذه الدراسة هو فيلم "OddTaxi".

أما بالنسبة للأبحاث التي تدرس الرسوم المتحركة لسيارات الأجرة Odd taxi الفردية كمصدر بحثي، يتم عمل الكثير ولا يمكننا العثور عليها في National Library، Google Scholar، SINTA، Perpunas.id، Portal Garuda، المكتبة الرقمية لمركز التوثيق والمعلومات العلمية (PDII)، وغيرها من المصادر. بناءً على الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن البحث الذي يتم إجراؤه به العديد من أوجه التشابه والاختلاف مع هذه الدراسات. لدعم هذا البحث، يتم استخدام العديد من النظريات التي تعتبر ذات صلة والتي من المتوقع أن تدعم النتائج في هذا المجال من أجل تعزيز النظرية ودقة البيانات. هذه النظريات هي التداولية، وأفعال الكلام، وأفعال الكلام التوجيهي، وأفعال الكلام التصريح، وأفعال الكلام غير التصريحية، وأفعال الكلام الحرفي، وأفعال الكلام غير الحرفي، ووظيفة أفعال الكلام التوجيهي، وسياق الكلام.